

التضحية التي لا مثيل لها _ كانوا أسود بجد □_ برنامج السر -

قناة مودة

علاء حامد

السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اه حلقة جديدة من برنامجكم السر. ولسه في كل حلقة زي ما اتعودنا ان احنا بنادخ سر من اسرار الصحابة - 00:00:00

رضي الله عنهم وارضاهم قد ايه الناس ديت يعني فعلا بلغوا القمة في كل اعمالهم احنا كل هدفنا ان احنا بندور على الافعال اللي بيفعلوها يمكن نحاول ان احنا نقتدي بهم - 00:00:12

النهاردة اللي معنا سر خطير جدا هو ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من اجل هذا الدين يضحيون باي شيء. يمكن الحلقة اللي فاتت كنا اتكلمنا على الزهد لو تفتكرروا اتكلمنا عن الزهد - 00:00:26

والحلقة دي ممكن تكون فرع عن حلقة الزوج. لأن الانسان يا اخواني لا يضحى الا اذا كان زاهدا. بمعنى انه يرى ان الدنيا بهذا القدر الذي يراه الناس من السهل انك تبذل فيها مالك من السهل انك انت تبذل فيها نفسك حتى التي بين جنبيك من السهل انك - 00:00:41
طول وقتك وناء بدنك. عشان كده الصحابة رضي الله عنهم كانوا يضحيون بكل شيء. بمعنى كانوا يضحيون يضحيون باموالهم يضحيون منفعتهم يعني يخدم الناس يضحي بجاهه ان هو بالواجهة بتاعته ممكن يعمل اعمال كتير بسبب الواجهة يضحي بوقته - 00:01:01
آآ لو انت تأملنا مسلا في غزوة بدر عشان تعرف بس الكلام مش مش كلام. انما في افعال حقيقة بتتنفس على الارض عمير بن الحمام

صحابي جليل كان واقف يوم بدر والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابه - 00:01:24

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض يعني بيقول لهم بيشجعهم على الجهاد فقال عمير بن الحمام دخن يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض وقال ما حملك على ان تقول بخ بخ - 00:01:40

قال رجاء اكون من اهلها قال انت من اهلها الرجل بقى طبعا ايه اتحول كان ماسك تمرات تمر كده ماسكه في ايده وبياكله قال لئن عشت انا حتى اكل هذه التمرات - 00:01:56

انها لحياة طويلة ويلقى الثمرات التي كان في يده ثم خاض بفرسه وسيفه بين صفوف المشركين رضي الله عنه حتى قتل انس النضر رضي الله عنه وارضاها لها بيقول اه ما غبت عن مشهد - 00:02:14

يعني شهد رسول الله الا ما كان من بدر. يعني غاب يوم بدر اليوم بدر ما كانش موجود. قال غبت عنه والنبي عليه الصلاة والسلام اصلا ما كانش امر كل الصحابة يطلعوا من بدر. فهو - 00:02:33

كان نفسه يا ريتني كنت طلعت معهم فلما غب يوم بدر قال في نفسي انس رضي الله عنه لان اشهدني الله مشهدا اخر ليりين الله ما اصنع قال فلما كان يوم احد وهزم الناس - 00:02:45

قال قلت اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين. وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركون. ثم انطلق وحده في صفوف المشركين. حتى لقي سعد بن معاذ فقال له سعد الى اين يا انس ؟ الى اين يا انس - 00:02:59

قال يا سعد والله اني لاجد ريح الجنة. والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد. ودخل في صفوف المشركين وقاتل حتى قتل ومعرفته ما عرفه احد - 00:03:18

كترا الاصابات اللي فيه الا اخته بعلامة في بناته كان به بعض وثمانون ضربة حتى كان سعد يقول والله يا رسول الله ما استطعت ان

اصنع ما صنع سبحان الله! وهذا ابو موسى الاشعري كان واقف مرة في قتال ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت
ظلال السيفوف - 00:03:34

قام رجل اعرابي وقال يا ابو موسى اسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم آآبيقول له انت سمعت الكلام ده؟ اكيد
الرسول قاله؟ قال له ايه. فعاد الى اصحابه - 00:03:56

و gab الجراب بتاع سيفه كسر الجراب بتاع سيفه جفن السيف ثم اقبل الى اصحابه وقال اقرئكم السلام يعني ايه مع السالمه
خلاص انا مش راجع تاني واخز سيفه وفرسه ودخل في صفوف المشركين وقاتل رحمه الله حتى قتل. وهذا البراء بن مالك -
00:04:09

يوم اليمامة يوم القتال مع يعني آآفي قتال يوم الحديقة يوم اليمامة لما كان استعصى الحصن على المسلمين فقال للصحابة
احملوني والقوني داخل الحصن عشان افتح لكم من جوة - 00:04:29

فحملوه على يعني جفنة بالسيوف والقوه داخل حصن قاتل وحده كل الناس اللي في الحصن حتى فتح الباب وكان فيه وثمانين
ضرية وقال عمر ظلت امرضه شهرا من كثرة جراحاته. هذا التضحية بالنفس - 00:04:42

تم التضحية بالمال فحادث ولا حرج. مواقف كثير. هذا يعني آآابو طلحه الانصاري لما سمع قول الله تعالى لن تناعوا البر حتى تنفقوا
ما تحبون ابو طلحه فكر ايه اللي انا باحبه - 00:05:00

قال يا رسول الله ان احب ما لي الي غير حاء. غير حاء دي انت متخييل غير حاء بستان كامل بيطل على مسجد النبي عليه الصلاة
والسلام. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل هذا البستان وكان يشرب من ماء فيه طيب - 00:05:16

وقال ان احب ما لي الي بيرحاء قال واني اجعلها صدقة في سبيل الله سبحانه وتعالي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بخ ذاك
مال راح ازيك يا كمال راح ارى ان تجعلها ما بين اقاربك يعني وبني العمومه. فانتظر رحمك الله الى هذه التضحية الكبيرة. تتكلم
في افضل مال الرجل - 00:05:31

اضف الى ذلك كانوا يضخون باعمارهم واوقاتهم في سبيل العلم في طلب العلم وفي بذل العلم للناس. اما في طلبه فحدث ولا حرج
رضي الله عنه وارضاهم لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأ اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعني الكبار منهم يعني
يموتون بدأ يدرك اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ليأخذ منهم العلم - 00:05:52

كان له صديق يعني قال هلم هؤلاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام نطلب منهم العلم. فقال وما يصنع الناس بك يا ابن عباس؟
هؤلاء الصحابة وفرة في الناس وما يطلب - 00:06:14

الناس منك وما يريدون فاعرض عنه وبذل عمره في على ابواب ابي ابن كعب وغيره يأخذ من علمهم وينهل من علمهم رضي الله عنه
وارضاهم حتى مات كبار الصحابة على شأن ابن عباس رضي الله عنه وارضاهم وكما بذل وقته في الطلب بذل وقته في - 00:06:24
في تعليم الناس حتى قال احدهم والله لقد رأيت مجلسا لابن عباس. لو ارادت قريش ان تفتخر به امام الناس لكان لها مفخرة. لقد
اجتمع الناس في امام بيت ابن عباس لا يحصون عددا - 00:06:44

قال ابن ف قال ابن عباس لي اعط لي وضوء يعني خليني اتوضا. ثم قال ادخل من يريد ان يسأل عن القرآن فدخل قوم كثير. فسألوه
فاجابهم وزادهم. ثم دخل قوم وقال ادخل - 00:06:58

يريد ان يسأل عن الفرائض فدخل قوم فسألوه فاجابهم وزادهم فوق ما يريدون. ثم قال ادخل لي الناس الذين يريدون ان
يسألوا عن الحال الحرام فدخل قوم كثير فسألوه اجابهم وزادهم ثم تتابع الناس يسألون عن العربية والشعر حتى انتهى اليوم
بالكامل وما زال - 00:07:11

عباس ينفق وقته في بذل العلم. فلذلك قال رجل والله لو ان قريش ارادت ان تجعل هذا المجلس مفخرة لها وكان نعم المجلس ونعم
المفخرة. كانوا ينزلون ابدائهم. كانوا ينزلون جاههم في سبيل الله سبحانه وتعالي - 00:07:31

ال حاجات اللي تساعدك ان طب انا ابقي ازاي كده ؟ الحاجات دي متأسسة على اساس. يعني اللي احنا قلنا قبل كده ان من مقومات

الصحابة الزهد في الدنيا ومعرفة قدر الدنيا من قدر الآخرة يجعل من السهل - 00:07:48

انك انت تبذل اي شيء في الدنيا رجاء الآخرة. انت انت متأكد انك تبذل شيء يسير جدا. من اجل شيء كبير جدا. لو انا قلت لك اعطيوني بعد التراب واعطيك جوهرة. هل يصعب عليك ذلك؟ الامر سهل للغاية. هكذا عندما اطلب منك بذل الدنيا وما فيها. بل بذل روحك بالكامل من اجل الجنة - 00:08:02

ان تنزد بهذه الطريقة. الامر الثاني اللي يساعدك على كده ان تصاحب اهل التضحية والبذل. لأن الليه؟ الطبع سراق كما يقولون. لما تصاحب الناس اللي بيزلوا وقتهم في سبيل الله بتلاقي نفسك انت نفسك بتعمل كده. الحاجات اللي تساعدك جدا على الموضوع ده اليقين فيما عند الله سبحانه وتعالى. اليقين وما انفقتم من - 00:08:22

فهو يخلفه اليقين ان الشجاعة لا تعجل بالموت. وان الجنين لا يؤخر الموت. مما يساعد على ذلك قصر الامل. في الدنيا قصر الامل في كل هذه العوامل اذا اجتمعت في انسان فانه من السهل ان يعني يستطيع ان هو يبذل ويضحى ويكون فعلا ارتبط بهذا السر - 00:08:42

كبير سر الصحابة التضحية بكل ما عندهم في سبيل هذا الدين. يا رب اجعلنا واياكم صحبة صالحة مع الصحابة رضي الله عنهم في جنات النعيم. جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين - 00:09:03

ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العياد الى الفضائل كلهم ملك المؤود لقد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبيهم. ما سر اصل - 00:09:16

اصحاب النبي وفضلهم - 00:09:56